

# البحر المضارع

## تمهيد:

سماه الخليل بن أحمد المضارع «لأنه ضارع المقتضب»<sup>(١)</sup> وقيل أيضاً «لمشابهته الهزج من حيث الجزء وتقديم الأوتاد على الأسباب، وقيل كذلك لمضارعه المنسرح لأن وتده المفروق في جزئه الثاني، وعلى رأي الزجاج انه سمي كذلك لمشابهته المجتث في حال قبضه»<sup>(٢)</sup>.

ورأى معرب الالباذة أن البحر المضارع لا يجوز نظمه في ما خلا الأناشيد والتواشيح الخفيفة»<sup>(٣)</sup>.

## وزن البحر المضارع:

وزن المضارع، وفاقاً لنظام الدوائر العروضية، هو:

مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن  
ه/ه/ه// ه/ه//ه/ ه/ه/ه// ه/ه/ه// ه/ه/ه// ه/ه//ه/ ه/ه/ه//

ولم تنظم عليه الشعراء تماماً، فهو بنظر العروضيين مجزوء وجوباً، فيصير وزن المضارع هو:

مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن فاع لاتن  
ه/ه/ه// ه/ه/ه// ه/ه//ه/ ه/ه//ه/

- (١) اس رشيق، العملة ١٣٦/١.
- (٢) حلوصي، صفاء، فن التقطيع الشعري والقافية ص ١٦٦.
- (٣) صوايا، ميخائيل، سليمان البستاني ص ١٠٦ / الباذة هوميروس ٩١/١.